

# عدد الشهداء يصل إلى 7703.. الاحتلال يقتل أكثر من 600 طفل دون سن الرابعة

## 377 شهيداً مساء الجمعة



السبت 28 أكتوبر 2023 02:01 م

ضمت قائمة نشرتها مؤخراً وزارة الصحة الفلسطينية في غزة بأسماء الشهداء الذين ارتقوا في القطاع منذ بداية الحرب بين إسرائيل وحماس في السابع من أكتوبر الجاري، أكثر من 600 طفل دون سن الرابعة.

وأظهرت القائمة استشهاد ما لا يقل عن 1500 طفل دون سن العاشرة، بما في ذلك 600 طفل دون سن الرابعة، وأكثر من 100 منهم تقل أعمارهم عن عام واحد، وفق تحليل للأسماء المنشورة، الخميس، أجرته صحيفة "نيويورك تايمز".

وتجري وزارة الصحة في غزة تحديثاً دائماً خلال اليوم لأعداد الشهداء والإصابات في القطاع.

ونقلت "نيويورك تايمز" عن مسؤول إسرائيلي قوله إن الحكومة الإسرائيلية تقوم بتقييم البيانات التي تم نشرها قبل قصف الجمعة.

وضمت القائمة الاسم والعمر والجنس ورقم الهوية لـ 6747 شخصاً، وقالت الوزارة، الخميس، إن القائمة لا تشمل 281 شخصاً إضافياً قتلوا لكن لم يتم التعرف عليهم.

وفي حين أنه ليس من الممكن التحقق بشكل مستقل من الأسماء المدرجة، إلا أن الصور والمقابلات مع الأطباء وعمال الإغاثة تشير، بحسب الصحيفة، إلى الموت والدمار على نطاق واسع في غزة.

ووجدت منظمة هيومن رايتس ووتش، التي أجرت تحقيقاتها الخاصة في الغارات الجوية الإسرائيلية على غزة في الماضي، أن أعداد الشهداء تتفق مع أرقام الوزارة، بحسب ما يقول مدير المنظمة في إسرائيل وفلسطين، عمر شاكرا.

وأضافت نيويورك تايمز أن العدد الكبير من الأطفال الذين تم الإبلاغ عن استشهادهم، بلغ حوالي 40 بالمئة من مجموع الشهداء، وأن هذا يتماشى بشكل عام مع ارتفاع نسبة الأطفال في سكان غزة، حيث يشكلون حوالي 47 في المئة من سكان غزة، وفقاً لليونيسف، وهي نسبة أعلى من معظم دول العالم، باستثناء أفغانستان وأجزاء من إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

وفي المجمل، ذكرت القائمة أن 2665 طفلاً استشعدوا و2902 امرأة وفتاة ولم يُدرج تاريخ الشهادة لكل فرد، لكن ملخصاً منفصلاً للوفيات صادر عن وزارة الصحة يشير إلى أن الحصيلة تزايدت في الأيام الأخيرة.

وارتفع عدد شهداء المجازر الإسرائيلية في غزة إلى 7703، بينهم 3195 طفلاً، وعدد المصابين إلى نحو 19 ألفاً و450، بالإضافة إلى 1650 مفقوداً، وفقاً لبيانات وزارة الصحة في غزة التي نشرت قائمة بأسماء جميع الشهداء رداً على تشكيك واشنطن في أعداد ضحايا العدوان الإسرائيلي.

وقال الدكتور أشرف القدرة، الناطق باسم الوزارة، في مؤتمر صحفي: إن الاحتلال حوّل قطاع غزة لكتلة من اللهب وارتكب عشرات المجازر خلال الساعات الماضية راح ضحيتها 377 شهيداً.

وأكد أن الاحتلال ارتكب 53 مجزرة في قصف عنيف يوم أمس، في حين ارتفع عدد المجازر التي اقترفها إلى 825 مجزرة بحق عائلات في غزة منذ بدء العدوان.